

عرّف الحبيب مكانه فتدلّ لا (سحر البيان)

محمد حسان الطيان

قلب المعاملة من خيالك ما خلا والنوم بعدك يا حبيبي ما حلى فانا الذي بهيامه وغرامه اهاوك يا قمرا على رأس الملا لما رأي في هواه متيما عرف الحبيب مقامه - [00:00:00](#)

فتدلّ عرف الحبيب مقامه فتدلّ هذا شطر من من الشعر كنت اسمعه من والدتي من امي رحمها الله وما كنت اظنه شعرا كنت اظنه مما على لسانها هكذا عندما يعني آآ يجلس آآ - [00:00:41](#)

طفل صغير فيتدلّ او يجلس في مكان يعني معين والمكان ليس مكانه ويعني صارت هذه صارت لازمة. عرف الحبيب مقامه فتدلّ. فاذا كان آآ الحبيب حبيب حبيبا الى القلب حفيدا كان او ابنا او قريبا او آآ يعني ما اشبه ذلك - [00:01:10](#)

اذا جلس مجلسا ما وليس المجلس مجلسه انتحرت له العذر بانه عرف مقامه فتدلّ اذا كنت اظن هذا ضربا مما يجري على لسان الوالدة وهي ذات ادب. انا امي رحمها الله يعني - [00:01:40](#)

تعلمت الادب منها وتعلمت قراءة الكتب منها ادمت قراءة الشيخ علي الطنطاوي مما تقرأ امي وتطالعه. كانت رحمها الله يعني آآ تقرأ لا تبخلوا ولا تضنوا بما تقرأه على من حولها فكانت تنثر علينا من ادبها - [00:02:00](#)

وبثقافتها ومن حكمتها ومن هذا النوع الذي هو قريب من القلب انا انصح دائما طالبتني واحبابي ومحبي الاداب ومحبي القراءة ان يبدأوا بكتب الشيخ علي الطنطاوي. هذا الذي لا يكلمك كما يتكلم الادباء - [00:02:24](#)

من اه يعني ما يسمى يعني البرج العاجي. من ابراج عاجية مرة التوفيق الحكيم له مقال حول الابراج العاجية وكيف يتكلم منها الادباء وكأنهم ينتمون الى آآ نوع من البشر - [00:02:49](#)

غير النوع الذي ننتمي اليه وكأنهم يعني يترفعون على الناس وكأنهم يدلون عليهم. الشيخ الطنطاوي لا هذا ابدا هو اب واخ وحبيب وقريب وواعظ وجميل وانيس وسهل لا يشعرك بشيء - [00:03:14](#)

مما يشعر به الناس عندما يقرأون لبعض الادباء المتكلفين. لذلك انا انصح به انه قريب التأثير يتأثر به المرء مباشرة هذه من جهة ومن جهة اخرى سليم الفكر جميل الاثر اه حسن الاثر اه واسع المعرفة لين الكلام مسبوق - [00:03:35](#)

هذا اللين لا يعني الهللة. بعض لين الكلام انما يكون من من من هلهلته بالعكس هو آآ مسبوك سبك الفنان الاصيل الذي لا ترى فيه اثر آآ صنعته. يعني آآ - [00:04:06](#)

مقولة اعجبتني على العازف الا يريك آآ يعني آآ ريشة آآ عزفه ان يعزف على العود دون ان تشعر بهذا وعلى الخطاط الا يشعرك بثقل اه ريشته وكذلك الاديب عليه ان يعطيك المادة - [00:04:26](#)

سهلة لطيفة جميلة عذبة دونما معاناة قادني الى هذا الكلام كله والى السهل الممتنع. هذا الشطر العجيب. عرف الحبيب مقامه وتدلّ يعني انت عندما تقرأه آآ لا تحسب نفسك تقرأ شعرا بقدر ما آآ تسمع قولاً يعني - [00:04:54](#)

الناس ويتداولونه فيما بينهم. بحثت عنه فوجدته شطرا لابني سهل الاندلسي. وفي هذه المقطوعة التي تخيرتها لكم اليوم وتخيري لها آآ ذو علاقة بما كنت فيه امس من مقطوعتي البحري - [00:05:27](#)

الاداب يتنقل بك من فنن الى فنن ومن بستان الى بستان ومن زهرة الى زهرة هذا شأنه الادب من قرأ في كتب الادب يعيش بين دنيا من الجمال تتهافته وتتلاقاه وتتخطفه من - [00:05:47](#)

من كل مكان. ولذلك انا اكون مع البحري فاتي الى سهل الى ابن سهل الاندلسي ولا بد من وقفة مع المتنبّي وهكذا شأن الادب

يقول اذا ابن سهل آآ في هذه الابيات اللطيفة قلب المعنى من خيالك ما خلا - 00:06:11

والنوم بعدك يا حبيبي ما حلى. لاحظ الكلام كلام مرسل كلام سهل يعني كصاحبه كابن سهل. النوم بعدك من حياة حبيبي ما حلى.

ايش هادا ؟ هذا الشعر فانا الذي بهيامه وغرامه اهواك يا قمرا على رأس الملا لما رأي في هواه متيرا عرف - 00:06:32

مقامه فتدلل فلك الدلال وانت بدر كامل ويحق للمحسوب ان يتدلل. هذا تذهيل على ما كان قاله. عرف الحبيب مقامه فتدلل ثم قال

ويحق للمحسوب ان يتدلل. من حقه علينا ان يتدلل علينا. ومن حقنا - 00:06:59

ان ندله فلك الدلال فلك الدلالة فيها حصر هذا. اسلوب الحصر يعني الدلال الك وبس. انت يا حبيبي بس. والباقي خس يعني ايه ده!

يعني هذه تستوجب هذه. على كل حال - 00:07:24

الذي قادني الى هذه الابيات السهلة اللطيفة الجميلة لابن سهل هو قول المحترفي في مقطوعة الامس وطلبت منك مودة لم اعطها ان

المعنى طالب لا يظفر طبعا اشير الى ابياته التي يقول فيها آآ اخفي هوى لك في الضلوع واظهر ولام في كمد - 00:07:42

عليك واعذر وآآ الى ان يقول وطلبت منك مودة لم اعطها. ان المعنى طالب لا يظفر المعنى هو الذي جرنى الى شعري اليوم. المعنى

هو الذي يعني تعنى وجد العناء في حبه الذي حمل من المشاق - 00:08:12

فوق ما يطيق هذا المعنى اه يقول ان المعنى طالب لا يظفر. وطلب المودة بمعنى طلب الوصال من محبوبته ولكنه لم وطلبت منك

مودة لم اعطها. لاحظوا هذا الطباق ايضا بين طلبت وبين لم اعطها. اه نعم. ان المعنى - 00:08:41

طالب لا يظفر ان هذا الذي برح به الحب والذي آآ آآ تعنى ما تعنى في غرامه وفي شوقه وفي اه عشقه طالب لا يظفر لا ينال كلما

يتمنى قلما نال المنى محب وقلما نال - 00:09:04

الهنا من كان يعشق مثل عشق الشعراء - 00:09:34